واهو ما تجرد ماضيه عن الزوائد ولا يهرب عن الخروج من الكسرة
الى الضمة التي في الاخر كما في يضرب لان الضمة لكونها في حيز الواو
في حكم العدم وثانيهما ذو زيادة وهو ما اشتمل ماضيه على الزائد
فالاصلي على ضربين ايضا ثلاثي ورباعي لم يبن من الاصلي غيرهما
اذ الاصل في كل كلمة متمكنة ان تكون على ثلاثة احرف كما بين في
موضعه لكن جوز الرباعي على قلة لنوع توسع في التصرف ولم
يجز الخماسي المجرد في الفعل لثقله بتعدد معنى الفعل بخلاف
الاسم نحو جحمرش واما المزيد فيه فالزائد لكونه عارضا كالمعدوم
فالثلاثي ما اي فعل اصلي كان ماضيه على ثلاثة احرف لا يقال هذا
التفسير لا يصدق على الماضي اذ ليس للماضي ماض لان المراد من الثلاثي
نوع كان ماضيه كذا ووصف افراده كنصر بالثلاثي مجاز تامل وهو
بطريق تسمية الجزء باسم الكل
ستة ابواب لان عين الماضي الثلاثي اما مفتوح او مكسور او مضموم
فعلى الاول عين المضارع اما مفتوح وهو الباب الثالث او مكسور
وهو الثاني او مضموم وهو الاول وعلى الثاني فعين المضارع اما
مفتوح وهو الباب الرابع او مكسور وهو السادس او مضموم و
هذا المجيء ابى لئلا يلزم اجتماع الثقيلين في باب واحد ونحو فضل يفضل
المختلفين
من اللغات المتداخلة وعلى الثالث فعين المضارع اما مضموم و

مضموم وهو الباب الخامس او مفتوح او مكسور وهذان لم يجيئا
لان فعل بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبع على نهج واحد
كالحسن والكرم لم يعطوا مخالفة عين مضارعه ايماء الى ذلك فبقي
من التسعة المتصورة عقلا ستة وابواب الثلاثي قد تطلق على
الاوزان الماضية فقط فيعد الابواب ثلاثة وقد تطلق على الموزونات
فيعد الابواب ستة واحد الباب بوب بدليل جمعه على ابواب الاول
اسم لفرد غير مسبوق اصله ووّل ادغمت الواو الاولى بعد سلب
حركتها في الثانية وزيدت في اوله همزة للابتداء وقيل اصله اوأل
قلبت الهمزة واوا فادغمت واللام فيه عوض عن المضاف اليه اي
اول الابواب الستة فعل يفعل اما يتصرف منه مطلقا اسما كان او
فعلا وانما خص الفعل بالوزن لوجود حرف من مخارج ثلثة اي
الشفة والحلق والوسط ولكونه اعم الافعال معنى ويصح استعماله
في معنى كل فعل نحو النصر وفعل الضرب وغيرهما بفتح العين في
الماضي وضمها في الغابر المستقبل من الاضداد يطلق على الماضي
والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من نظر في ترتيب الابواب الى
شدة اختلاف حركة العين لانها اول على اختلاف معاني الابواب
فقدم باب ضرب لان اختلاف بين الفتح والكسر اكثر منه بين الفتح و

Copyright © King Saud University